.

وكانت العرب تقول له البدء والبدء عند العرب الرئيس الذي ليس فوقه رئيس قال قد حكي أنه يقال في هذا رب وحكى الفراء رب بالتخفيف إلا أنه ينبغي للمسلمين أن يجتنبوا هذا وكذا المولى قال ومحظور أن يكتب من عبده وإن كان الكاتب غلامه قال ومنهم من كره أن يقال يا سيدي لقول النبي صلى ا عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن يكن سيدكم فقد اسخطتم ا عز وجل وهذا الخبر اسناده جيد رواه أحمد من حديث بريدة ورواه أبو داود ولفظه لا تقولوا للمنافق سيدا فإنه إن يكن سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل ورواه النسائي في اليوم والليلة .

قال أبو جعفر وجاز هذا بعضهم واحتج بقول النبي صلى ا عليه وسلم إن ابني سيد قال أبو جعفر والقول في هذا أنه لا يجوز أن يقال لمنافق ولا كافر ولا فاسق يا سيدي للحديث ويقال لغيرهم ذلك للحديث كذا قال ولا أظن أحدا يجوز أن يقال هذا المنافق أو كافر قال وينبغي أيضا ان لا يرضى أحد أن يخاطب يا سيدي وأن ينكر ذلك كما فعل رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال السيد ا عز وجل وهذا الخبر اسناده جيد رواه أبو داود في باب كراهية التمادح عن مطرف قال قال أبي أنطلقت في وفد بني عامر إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد ا تبارك وتعالى قلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه أحمد ورواه النسائي في اليوم والليلة من طرق وروي أيضا في اليوم والليلة بإسناد جيد عن أنس أن ناسا قالوا يا رسول ا